

## المشهد السياسي

## فرنجية: لا أثق برئيس الجمهورية

بعد تراجع حظوظ الضربة العسكرية لسوريا، عاد الحديث إلى حكومة جامعة بالرغم من تمسك كل الأطراف بشروطها، فيما انتقد رئيس تيار المردة بشدة أداء رئيس الجمهورية مؤكداً عدم ثقته به ورفضه التمديد له

شأن رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية هجوماً عنيفاً على رئيس الجمهورية ميشال سليمان معرباً عن عدم ثقته به. وأكد فرنجية ان إعلان بعدا طرح على اركان الحوار للبحث فيه، مشيراً إلى ان أبرز نقطة فيه هي وضع سلاح المقاومة تحت سيطرة الدولة. واعتبر ان هذا الإعلان هو بمثابة جزرة ستقدم إلى حزب الله بعد سقوط النظام السوري وهو يؤسس لحلف سني شيعي يستبعد المسيحيين. وأشار إلى أنه «كان هناك فيلم يُركب للنظام السوري، وفي 18 آب الماضي كان هناك كلام بان النظام سيُضرب وستدخل قوات من الأردن، وفي 21 آب الماضي ضرب الكيمياوي، ثم يتم طرح ورقة بعدا».

وأكد فرنجية أنه يتحدث بشكل شبه يومي مع الرئيس بشار الأسد. وكشف انه التقى قبل اغتيال الضباط السوريين في تفجير غرفة العمليات في دمشق، رئيس فرع المعلومات الراحل اللواء وسام الحسن في باريس، وقال له الأخير «بعد شهرين سنرتاح». ولفت فرنجية إلى «أنهم كانوا يراهنون على كسب المعارضة السورية معركة دمشق وبالتالي سقوط النظام لكنهم فشلوا». ورداً على سؤال عما إذا كان سليمان والحسن يعلمان مسبقاً بقتل الضباط أجاب فرنجية: «لا أريد ان أقول شيئاً».

وأعلن فرنجية انه مع ان يقاتل «حزب الله في سوريا لأننا بذلك نغفاد معركة في لبنان، لأنه اذا سقط النظام السوري فالتطرفون سيأتون إلى لبنان». وأكد «اننا لن نسلمهم رقبة المقاومة». وأشار إلى أنه في حال بقي الوضع على حاله فلا انتخابات رئاسية وسيكون هناك فراغ، رافضاً التمديد لسليمان. ووصف المدير العام السابق لقوى الأمن الداخلي أشرف ريفي بأنه «فارغ».

في الأثناء، لا يزال موضوع تاليف الحكومة يراوح مكانه من دون أي خرق يذكر، سوى التذكير بضرورة الحكومة لمواجهة التحديات. وأبدى سليمان ثقته في تشكيل حكومة جامعة لمواكبة الظروف الداخلية والخارجية مكرراً الدعوة إلى التزام إعلان بعدا ومشدداً على أهمية وحدة الصف والعناية في وضعنا الداخلي لترميز هذه المرحلة.

وأعلن أمام زواره في قصر بيت الدين قبل عودته إلى قصر بعدا، أنه لمس اجواء دولية ايجابية لتحديد لبنان في حال تعرضت المنطقة لتطورات. وتضمن



في الوقت الحاضر (هشيم الموسوي)

”

إعلان بعدا طرح على اركان الحوار للبحث فيه وهو يؤسس لحلف سني - شيعي يستبعد المسيحيين

“

أن يبني على العرض الروسي لتسوية الموضوع في سوريا لافتاً إلى الثوابت اللبنانية في هذا الشأن والقاضية بإيجاد حل سلمي للنزاع فيها. ومساءً بحث سليمان مع رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد الأوضاع السياسية والحكومية الراهنة، بالإضافة إلى الأوضاع في الشرق الأوسط. من جهته، أمل رئيس الحكومة نجيب ميقاتي خلال رعايته في السراي حفل إطلاق «بوابة الحكومة الإلكترونية - دولتي»، «الأسراع في تشكيل حكومة جديدة جامعة وفاعلة تواجه التحديات الكثيرة التي تواجه وطننا وإستكمال تنفيذ المشاريع التي تعود بالنفع على المواطنين جميعاً».

وانتهمت كتلة المستقبل حزب الله باجهاض «المحاولة الأخيرة» التي بذلها الرئيس سليمان ورئيس الحكومة المكلف تمام سلام عبر اصرار الحزب

ورأى أن «على الحكومة ان تجتمع تحت الضرورة الملحة»، موضحاً ان «تحريك الصلاحيات من جهاز الى آخر امر غير قانوني».

من جهة أخرى، أشار عون إلى أنه «تلقي رسالة من مسيحي قرية بلودان السورية يخشون التعرض للاعتداءات، كما حصل في معلولا»، وأعلن أنه اتصل بالبطاركة، وأبلغهم بمضمون هذه الرسالة. واعتبر أنه «من غير المقبول ان نبقي ساكتين عن مسلسل تهجير المسيحيين، فهو انطلق من فلسطين، ووصل إلى العراق، ومصر حتى صار موضة».

## هيل: للحوار مع كل المكونات

في غضون ذلك، واصل السفير الأميركي الجديد دايفيد هيل جولته على المسؤولين والقيادات اللبنانية فزار أمس المطربك الماروني الكاردينال بشارة الراعي، وزير المال محمد الصفدي ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان. وشدد هيل في تصريحات له على أن «حكومة بلاده تريد الحوار مع كل مكونات المجتمع اللبناني وتقدر العلاقة معها»، مبدياً «احترامه للتنوع الديني بلبنان».

من جهته، أكد الراعي لهيل «رفض الكنيسة لكل أشكال العنف والاقتتال والإرهاب والخطف، وانها مع حل النزاعات بالطرق السلمية والحوار»، مشدداً على أن «رفض الحرب لا يعني دعم أي طرف من أطراف النزاع في سوريا وغيرها من بلدان المنطقة». فيما طالب

الشيخ قبلان الولايات المتحدة بأن «تعمل على إعطاء الشعوب حريتها وتنصفها، فتنظر بعينين إلى ما يجري في سوريا، فلا تدعم التكفيريين والمجرمين الذين يقتلون الأبرياء وينتهكون حرمة الإنسان ومقدساته».

## العسيري إلى جدة

من جهة أخرى، غادر بيروت مساء أمس السفير السعودي في لبنان علي عوض العسيري متوجهاً إلى جدة. وقبل سفره التقى عسيري رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع وعرض معه الأوضاع السياسية العامة في لبنان والمنطقة ولاسيما الوضع في سوريا.

## اعتصام أهالي المخطوفين

على صعيد آخر، رد رئيس الهيئة الاتهامية في جبل لبنان القاضي الياس عيد، طلبات إخلاء سبيل الموقوفين الثلاثة في قضية خطف الطيارين التركيين.

ونفذ أهالي المخطوفين في أعزاز اعتصاماً أمام مقر الرئاسة الثانية في عين التينة احتجاجاً على عدم تلبية سبيل الموقوفين. والتقى عضو كتلة «التحرير والتنمية» النائب هاني قببسي المعتصمين ودعا إلى اطلاق سراح الموقوفين بحال لم تثبت ادانتهم واقبله بسند اقامة. واعتبر «أن هناك قطبة مخفية بملف التحقيق مع هؤلاء خصوصاً ان هناك تحفظاً على محاضر التحقيق».

«على بدعة الثلث المعطل والذي ما زال يسعى إلى صيغة تضمن له التملص من اعلان بعدا». وطالبت سليمان وسلام ب«المسارعة إلى تشكيل الحكومة الجديدة بأسرع وقت، لأن الوضع لم يعد يحتمل التأخير».

وأوضح النائب بطرس حرب أننا «على تواصل دائم وشبه يومي مع الرئيس السنيرة أولاً لتنسيق المواقف وثانياً للبحث في الحلول التي يمكن تقديمها للقضايا العالقة وعلى رأسها الآن مسألة تشكيل الحكومة». وقال «الاتصالات التي تجري داخل قوى 14 اذا هدفها بلورة موقف موحد من التشكيل والتعاون مع سليمان وسلام «لتسهيل مهمة التاليف من دون الخروج عن المبادئ الأساسية لهذه العملية». وأشار إلى اننا لن نرضخ لشروط حزب الله، مؤكداً اننا «نحاول التفتيش عن مخارج تحفظ حقوق الجميع وكرامتهم».

## التمديد لفاضل

على صعيد آخر، أرجأ وزير الدفاع الوطني فايز غصن، بناء على اقتراح قائد الجيش العماد جان قهوجي، تسريح مدير الاستخبارات العميد الركن ادمون فاضل من الجيش حتى 20 آذار المقبل. وهو التأجيل الثالث لتسريح فاضل بعدما كان الأول في شهر نيسان الماضي وتبعه بعد شهر تأجيل لمدة ستة أشهر. وفي سياق متصل، اعتبر رئيس كتلة التغيير والإصلاح النائب العماد ميشال عون بعد الاجتماع الأسبوعي لتكتله في الرابية، أن «مجلس الدفاع الأعلى يأخذ دور الحكومة ونحن نعترض على ذلك».

## أخبار

## بقرادونيان: تفاهم مع الكتائب

التقى رئيس حزب الكتائب، أمين الجميل، أمس، الأمين العام الجديد لحزب الطاشناق، هاغوب خاتشاريان، والنائب هاغوب



بقرادونيان، في حضور النائب إيلي ماروني. وأكد بقرادونيان بعد اللقاء الاتفاق «على تعزيز التواصل، وخصوصاً في هذه الظروف الدقيقة، والتفاهم على العناوين الأساسية السياسية والأمنية والاقتصادية والمعيشية وإيجاد قواسم مشتركة مع الأحزاب الأخرى للنهوض بالوضع على المستويين اللبناني والمسيحي». وأوضح رداً على سؤال أن «التعاطف أهم من التحالف، والتحالف يكون في الوقت المناسب».

## الملك السعودي يتصل بجنبلات معزياً

غصّ منزل رئيس جبهة النضال الوطني، النائب وليد جنبلاط، في كليمنصو بالمعزّين بوالدته، مي أرسلان جنبلاط. وتلقى سلسلة اتصالات تعزية، أبرزها من رئيس الجمهورية ميشال سليمان، الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز، الرئيس الفلسطيني محمود عباس والرئيس سعد الحريري. واستقبل، يحيط به نجلاء تيمور وأصلان، في حضور النائب طلال أرسلان، المعزّين في منزله في كليمنصو، وأبرزهم: الرؤساء نبيه بري ونجيب ميقاتي وتمام سلام. ونقل جثمان الراحلة من مستشفى الجامعة الأميركية إلى المختارة، حيث ستقام مراسم الدفن ظهر اليوم.

## الفرزلي: الفوضى عدوة المسيحيين

نبه نائب رئيس المجلس النيابي السابق إيلي الفرزلي إلى أن «الفوضى هي عدوة المسيحيين، وكل الناس



مسيحيين أو مسلمين في كل مكان، والذهاب إلى المجهول أيضاً هو عدو المسيحيين». وأشار إلى أن «الذي جعل مسألة بلدة معلولا مسيحية ليس قدسية المكان وأهميته، بل البيان الذي صدر والذي تحدث عن المسيحيين كجالية صليبية».

من جهة أخرى، دان المنبر بشدة «الهجوم الإجرامي على بلدة معلولا التراثية».

ورفض المنبر أن «تكون أحداث معلولا الدامية والمدمرة مجالاً لسجال سياسي داخلي يستثمر لغايات انتخابية».

ضد العدوان على سوريا، بل المطلوب منهم منع استعمال أموالهم وإمكاناتهم وإعلامهم وسلطاتهم أيضاً في التآمر على سيادة دولة عربية، أي دولة عربية، ولا سيما آخر الدول التي يمكن أن تسمى عربية بحق».

دانت الأمانة العامة لمنبر الوحدة الوطنية، بعد اجتماعها الأسبوعي برئاسة الرئيس سليم الحص، «التحضيرات الخليجية والغربية للحرب على سوريا»، ورأت أنه «لا يكفي لبعض العرب الرفض الإعلامي باستعمال أرض دولهم



## «منبر الوحدة» دان التحضيرات الخليجية للحرب